"الرؤية العالمية" نحو غد أفضل لأطفالنا ولمجتمعاتنا

World Vision

رؤيتنا للبنان

جمعية شريكة للرؤية العالمية

مؤسسة الرؤية العالمية مؤسسة انسانية مسيحية عالمية تعمل من أجل إحداث تغيير دائم في حياة الأطفال والعائلات والمجتمعات الأهلية التي تعيش في الفقر. تلتزم الرؤية العالمية العمل مع الأشخاص الأكثر عُرضة للأذى في العالم وتخدم الجميع بغض النظرعن انتمائهم الديني أو العرقي أو الإثني أو جنسهم.

تاريخ مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان

بدأت مؤسسة الرؤية العالمية عملها في لبنان منذ عام ١٩٧٥ عندما أمّنت المأوى والغذاء والدواء للناس الذين تضرروا إثر الحروب الأهلية والإقليمية.

وفي الثمانينات أطلقت مؤسسة الرؤية العالمية عملها التنموي ضمن مجتمعات وطوائف مختلفة في لبنان وبشكل خاص من خلال مشاريع

مؤسساتية وغيرها من المشاريع الصغيرة.
وشهدت التسعينات إطلاق مشاريع عُرفت بمشاريع تنمية المجتمعات تعتمد مقاربة شاملة ومتكاملة في عمل التنمية المستدامة في المجتمع. واليوم، يتم التخطيط لهذه البرامج وتصميمها وتنفيذها من خلال إشراك المجتمع وتعزيز حسّ الملكية لديه.

ويتم تُمويل برامج مؤسسة الرؤية العالمية من خلال برنامج الرعاية الخاصة بها الى جانب مساعدات من مانحين على الصعيد المحلي والدولي. إضافةً الى المساهمات النقدية، تستقبل مؤسسة الرؤية العالمية هبات عينية كالأغذية والأدوية والألبسة.

أهداف المؤسسة

• النهوض بصحّة الأطفال:
تساهم حملة الرضاعة الطبيعية التي نظّمها قسم الصحّة في الرؤية العالمية في لبنان على صعيد وطني في نشر الوعي حول أهمّية الرضاعة الطبيعية في تعزيز صحّة الأمّ وطفلها. وإذ أنّ ١٤،٨ بالمئة فقط من الأطفال في لبنان يتم إرضاعهم طبيعياً بشكل حصري لستّة أشهر، ما يؤثّر على صحّتهم، استهدفت الحملة المواطنين كافة من خلال إعلان تلفزيوني بثّته المحطّات المحلّية تضمَّن معلومات حول الصحّة.

وقدّمت المؤسّسةُ دوراتٍ تدريبيةٍ للأمّهات والأطفال في مناطق الشمال والجنوب والبقاع (شرق البلاد).

وأيضاً، ومن خلال شراكة مع وزارة الصحّة العامّة، جرى تدريب ١٧ ممثّلاً عن المستشفيات حول كيفية تحويل مؤسّساتهم إلى مستشفيات ملائمة للأطفال. وقد أبدى الممثّلون استعداداً تامّاً لدعم أترابهم من خلال تدريبهم ونشر المعرفة بينهم.

وللمرّة الأولى في لبنان والشرق الأوسط، تمّ تنفيذ دورة لمعايير النمو الجديدة للأطفال دون الخامسة، بالتعاون مع منظّمة الصحّة العالمية، مستهدفةً مقدّمي الرعاية الصحّية من مختلف مراكز الرعاية الصحّية الأولية في لبنان.

أما بالنسبة إلى عضوات مجموعات عمل الأمّهات اللواتي عملت الرؤية العالمية على تدريبهن، فقد حصلت العضوات منهن من بشرّي والبقاع على شهادة ميسّرات رسميات لمنهج رعاية وتنمية الطفولة المبكِرة الذي وضعته الرؤية العالمية. ستخوّلهن الشهادة تقديم المشورة إلى غيرهن من الأمّهات في منازلهن وتنفيذ الأنشطة والفعاليات الصحّية في مجتمعاتهن المحلّية.

• تعليم الأطفال يخدمهم مدى الحياة:
شارك أعضاء لجان المدارس في مختلف المناطق في دورات تدريبية أتاحت لهم الارتقاء بمهاراتهم ومعلوماتهم في ما يتعلق بتقنيات اكتساب الموارد ما يرفع فرص تحقيقهم الاستقلالية المالية وضمان استدامة الجهود سعياً إلى تعزيز جودة التعليم.

وقد شارك الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعليمية في جلسات توجيه نفسي فضلاً عن جلسات إرشادية لهم ولأساتذتهم وأهلهم في بشرّي. وتمّ تعزيز قدرات المجموعات الشبابية في مختلف المناطق اللبنانية على العمل مع الأطفال في بلداتهم بهدف تحسين جودة إطار التعليم غير النظامي إلى جانب تنظيم أنشطة ترفيهية وتثقيفية آمنة وفعّالة لهم.

ولمّا كان التوجيه المهني للشباب أولوية تتيح لهم الاعتماد على أنفسهم وتعزّز قدرتهم على اختيار مهنتهم للمستقبل، قامت الرؤية العالمية بتنفيذ دورات ذات صلة للطلاب والأساتذة ومدراء المدارس والشركاء في جنوب لبنان.

وفي إطار مشروع الرؤية العالمية للمهارات الحياتية المنفَّذ في مناطق عكّار ومرجعيون والبقاع، جرى تشكيل مجموعات عمل في القرى ضمّت متطوّعين. وتمّ تدريب الشباب على إدارة وقتهم وعلى مهارات القيادة والتواصل والتنظيم وغيرها. كما قام الشباب بوضع خطط عمل حول كيفية تنفيذ الدورات التوعوية في قراهم.

• الأطفال ينعمون بمحبّة الله والغير
سعت الرؤية العالمية إلى تعزيز صلاتها بالقادة الروحيين والمؤسّسات الدينية من خلال أنشطة مشتركة. قامت المؤسّسة بإرساء شراكة

مع معهد دراسات الشرق الأوسط هدفت إلى إحداث تحوّل إيجابي في العقليات والممارَسات بين المسيحيين والمسلمين في الشرق الأوسط وخارجه. تمّ تصميم واعتماد منهج للمهارات الحياتية يركّز على محاور بناء السلام ومنها حلّ النزاعات، والتسامح، والتنوّع، وتقبّل الآخر، وعدم التمييز. كما عملت ١٢ منظّمة شبابية يداً بيد لنشر الممارَسات والمواقف السلمية من خلال أنشطة نظّمتها مجموعات مجتمعية للأطفال.

• الارتقاء بحماية الأطفال ورعايتهم

بهدف حماية الأطفال في كافة المناطق اللبنانية، تمّ وضع خطّة عمل وطنية لمكافحة الاتّجار بالأطفال بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة. وجرى تدريب أكثر من خمسة آلاف طفل وفرد من المجتمع، بمن فيهم الأساتذة، على حماية الأطفال وحقوقهم من خلال أنشطة متفرّقة (مسرحيات، رحلات، مخيّمات، ألخ). أما أعضاء مجلس الأطفال فوضعوا وأصدروا كتاباً بعنوان «معاً نقف ضدّ التمييز» عبّروا فيه عن آرائهم حول الموضوع. وأيضاً، حضر وفد من الأطفال والشباب اللبنانيين منتدى الشباب الإقليمي وشاركوا في النقاش الدائر حول الأهداف الإنمائية للألفية لما بعد العام ٢٠١٥. كذلك، أطلقت الرؤية العالمية مبادرة وطنية لمقاربة نظامية في حماية الطفل وبدأت تنفيذ برنامجين مجتمعيين لحماية الأطفال في بنت جبيل (جنوب لبنان) ودريب الأوسط في عكّار.

وفي إطار حماية الأطفال على الإنترنت، استفاد ألفا طفل وثمانمئة من أهلهم، عبر شراكات مع برامج الرؤية العالمية وشركاء في المخيّمات الفلسطينية، من تدريبات حول الحفاظ على سلامة الأطفال على الإنترنت. وتمّ تنظيم كرمس ومسابقة (rally paper) ومعارض (open days) شارك فيها أطفال وأهل في مختلف المناطق اللبنانية.

أما على الصعيد الوطني، تمّ إدخال موضوع حماية الأطفال على الإنترنت في المنهج التعليمي بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء. كما عملت ورشة العمل الوطنية التي عُقِدَت بالشراكة مع المجلس الأعلى للطفولة (وهو تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية) على تحديد مختلف الجهات المعنيّة وأدوارها ومسؤولياتها ومستويات الدمج في ما يتعلّق بمسائل السلامة على الإنترنت.

وبرعاية وحدة الجريمة الإلكترونية في وزارة الداخلية اللبنانية، وبالاشتراك مع «حماية» (وهي منظّمة غير حكومية محلّية)، قامت الرؤية العالمية بتطوير صفحة النجدة على الإنترنت E-helpline التي تقدّم المشورة عبر البريد الإلكتروني أو الدردشة كما توفّر إحالة القضايا والتعاون مع شرطة الجريمة الإلكترونية. أما بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن، نفّذت الرؤية العالمية حملة على الصعيد الوطني لنشر الوعي حول السلامة على الإنترنت بين الأطفال والأهل بالتعاون من عدد من الشركاء.

التنمية لدى مؤسسة الرؤية العالمية

تؤمن مؤسسة الرؤية العالمية أن الطريقة الفُضلى لتحسين حياة الطفل هي من خلال برامج تنمية يكون هو محورها. نعمل مع المجتمعات والطفل في عدة برامج من شأنها تعزيز التغيير وتحسين رفاهية الطفل. يشمل عمل مؤسسة الرؤية العالمية برنامج الرعاية، التنمية الإقتصادية، التعليم، الصحة وبرامج اللاجئين الفلسطينيين والسوريين.

• الاستجابة للكوارث والحد منها

كان لبنان على مرّ تاريخه وما زال عُرضة للكوارث الطبيعية والمفتعَلة التي تخلّف وراءها آلاف الأشخاص في أشدّ الحاجة إلى الدعم. فالزلازل والحرائق والفيضانات والجفاف والنزاعات ليست سوى بعض الأخطار التي تواجهها البلاد بانتظام.

بدأت مؤسسة الرؤية العالمية عملها في لبنان تلبيةً للاحتياجات الناشئة عن النزاعات. وتواصل المؤسسة اليوم الاستجابة إلى حالات الطوارئ في البلاد فور ظهورها. ونظراً إلى احتمالات تأثّر البلاد بالكوارث المفتعَلة والطبيعية أصبحت مؤسّسة الرؤية العالمية المؤسسة الرائدة على الصعيد الوطني في مساعدة المجتمعات المحلّية على تعزيز

جهوزيّتها لحالات الطوارئ المقبلة والاستجابة لها

عمل الرؤية العالمية مع اللاجئين السوريين

في إطار الاستجابة الطارئة في لبنان لأزمة اللاجئين السوريين، بادرت الرؤية العالمية في لبنان إلى عقد شراكة مع برنامج الأغذية العالمي لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين في البقاع على تأمين احتياجاتهم الغذائية الأساسية. ساعدت الرؤية العالمية اللاجئين السوريين عبر القسائم الغذائية ولوازم النظافة الشخصية وبرامج الصحة وبرامج تأمين مياه الشفة ومياه الغسيل، حرصاً من المؤسسة على نظافة اللاجئين. وأيضاً، قدّمت المؤسسةُ الدعمَ النفسي الاجتماعي إلى الأطفال السوريين الذين فرّوا مع أسرهم في وجه العنف الدائر في سوريا. يستفيد الأطفال في المراكز من الألعاب والمواد التعليمية التي تتيح لهم فرصة العودة إلى الحياة الطبيعية وإلى روتين يومي كانوا قد فقدوهما بعيداً عن ديارهم. كما وأسست الرؤية العالمية برامج تعليمية وتربوية للطلاب السوريين الذين انقطعوا عن الدراسة منذ اندلاع الأحداث في سوريا.

المناصرة وبناء السلام والحوار

تعمل مؤسسة الرؤية العالمية على تمكين المجتمعات لتعرف حقوقها وتنادي بها بنفسها كما تعمل من أجل تجهيز الطفل ليشارك بنشاطٍ في القرارات التي تطاله. نعمل مع المجتمعات من أجل تعزيز حقوق الطفل وحمايته من مظاهر العنف على مختلف أشكاله كالإستغلال والإساءة والإتجار بالأطفال. كما تُعزّز مؤسسة الرؤية العالمية العلاقات الإيجابية في المجتمعات من خلال معالجة أسباب النزاع ومآسي الماضي من أجل إحلال الإستقرار والعدالة الطويلة الأمد

• مجلس الأطفال

لمّا كانت مؤسسة الرؤية العالمية مؤسسةً ترتكز ببرامجها إلى الأطفال، فهي مكلّفة بمنحهم فرصة للتعبير عن آرائهم والمناداة بإعطائهم حرية ممارسة حقوقهم كاملةً والعمل على إشراكهم في عملية صنع القرارات.

وترتكز جهود مؤسسة الرؤية العالمية على نشر الوعي حول موضوع حقوق الطفل بحسب ما تمليه مبادئها الشاملة من مراعاة مصلحة الطفل ومناهضة التمييز وأهمية المشاركة.

• حقوق الطفل

تَعتبر الرؤية العالمية في لبنان أنّ تمكين الأطفال ليشاركوا في مناصرة حقوقهم هي إحدى أكثر الاستراتيجيات فعاليةً في هذا المجال. فهذه المقاربة القائمة على حقوق الطفل تركّز بشكل كبير على حشد الأطفال، بانيةً قدراتهم على الاضطلاع بأنشطة المناصرة على المستوى الشعبي والوطني وعلى تأدية دور حاسم في إزالة الحواجز التي تمنع الأطفال من التمتّع بحقوقهم.